

مسلم (7121) فلم أر عبقرى من الناس يفري فريه - الشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 22 5 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب فضائل عمر رضي الله عنه قال حدثنا حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب يونس وعن ابن شهاب ان سعيد ابن المسيب اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [00:00:27](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم رأيتني على قليب. البئر عليها دلو النزعة منها ما شاء الله انا زعلت من الدلو ما شاء الله ان انزع - [00:00:44](#)

ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين يعني الذنوب الدلو المملوءة نزع من البئر ذنوبا او ذنوبين والله يغفر له ضعف ثم استحالت غربا اي تحولت الدلو الى اناء كبير جدا فاخذها ابن الخطاب - [00:01:02](#)

الم ارى عبقرى من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن حتى ضرب الناس المعنى هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يبين ما سيحصل اجمالا في خلافة ابي بكر وخلافة عمر - [00:01:30](#)

عمر نزع ذنوبا او ذنوبين كانه يشير الى مدة عفا ابو بكر نزع ذنوبا او ذنوبين فكأنه يشير الى المدة التي سيعيشها ابو بكر رضي الله عنه سنة او سنتين في الخلافة - [00:01:55](#)

سنتين في الخلافة وكان منشغلا فيها بحروب الردة رضي الله تعالى عنه ثم لم آآ توضح الامر وآآ جاءت خلافة عمر واتسعت الفتوحات الاسلامية في عهد عمر ودخل على الناس مال وفير ودون عمر الدواوين - [00:02:10](#)

ومعنا ضوين الدواوين انه جعل الناس رواتب سنوية او شهرية دون الدواوين عمر رضي الله عنه اتسعت الفتوحات وكثر الخير في زمن عمر جدا بسبب الفتوحات التي فتحت في زمانه - [00:02:33](#)

هذا على ما اوله بعض العلماء من نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس يعني رويوا سقوا الابل واوت الابل الى المواطن الابل مستريحة قال حدثني احمد بن عبدالرحمن يقول الشارح - [00:02:51](#)

ليس فيه حق لفضيلة ابي بكر ولا اثبات لفضيلة ولا اثبات لفضيلة لعمر عليه انما هو اخبار عن مدة ولايتهما وكثرة انتفاع الناس في ولاية عمر لطولها والاتساع الاسلام وبلاده والاموال وغيرها والفتوحات - [00:03:13](#)

ومصدر الامصار ودون الدواوين ده ثاني احمد بن عبدالرحمن بن وهب حدسني عمي وهو عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله - [00:03:30](#)

صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اريد اني انزع على حوضي اسقي الناس فجاءني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليروحني ليروحني اه فنزع دلوين وفي نزع ضعف - [00:03:48](#)

من مشاق الدنيا ونصبها قال الشارح والله يغفر له. فجاء ابن الخطاب فاخذ منه فلم ارى نزع نزع رجل قط اقوى منه هنا كلمة عبقرى يعني السيد السيد السيد العظيم في قومه - [00:04:11](#)

حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر الان ماء يعني ملأ الحوض ينزع من البئر ويلقي في الحوض. كل كل بئر كان في الغالب يكون

بجواره حوض كنزة من البئر يلقي في الحوض - 00:04:31

حتى امتلأ سبحان الله! الناس الان في نعم كبيرة. الماء عندهم بلا نزن يا عبدالرحمن قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة محمد بن عبدالله بن نمير واللفظ لابن لابي بكر - 00:04:47

حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريتك اني انزع بدلو بدلو بقرة على قليل - 00:05:04

يعني البقرة فيها دلو دلو في بكرة فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين. الذنوب السطل او الجرذل نزع نزعا ضعيفا والله تبارك وتعالى يغفر له. ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا. يعني تحولت - 00:05:21

الذنوب الى الى انا واسع جدا فلم ارع عبقريا من الناس يفري فريه لم ارسيدا يعمل عمله حتى روى الناس وضربوا العطن يعني الناس شربوا وسقوا الابل والابل ذهبت الى المعاطي لتستريح بعد - 00:05:43

شربها هذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:04